كارول منصور... بالعين الموثّقة

Maid in Lebanon

مأساة العاملات السريلانكيات

حتما شريط المخرجة كارول منصور الوثائقي Maid In Lebanon ليس فيلم المخرج واين وانغ الهوليوودي Maid In Manhattan، ولا بطلته هي الفاتنة جنيفر لوبيز، رغم ان كلتا البطلتين عانتا من العنصرية. جنيفر لوبيز كونها لاتينية، وبطلة فيلم كارول منصور كونها... سريلانكية!

في فيلم منصور، البطلة ليست تلك اللاتينية السندريلا التي تعمل في فندق "خمس نجوم" لتعيل ابنها المقيم معها، وتلتقي الحب و"سيناتور" الاحلام. انها تلك السريلانكية التي تترك بلدها وعائلتها واطفالها كل عام مع آلاف النساء للقدوم الى لبنان وللخدمة في البيوت ولترى "النجوم في عز الظهر" بغية تأمين المستقبل والمساعدة في بناء المنزل. الحب؟ صعب جدا في ظل العنف والقسوة و... الاغتصاب!

في Maid In Lebanon المخرجة كارول منصور والمنتجة وكاتبة السيناريو شيريل يوس-آلي فتحتا باب البيوت المقفلة على التجربة القاسية التي تعانيها معظم تلك النسوة اللواتي تحول اسم بلدهن كنية لهن تعني" صانعة صنع في لبنان".

على ايقاع موسيقى جميلة ومؤثرة من تأليف غازي عبد الباقي، يحملنا الفيلم الى سريلانكا، ذلك البلد الاخضر الساحر رغم الفقر، لنتابع مع صوت راوية سريلانكا، مراحل انتقال تلك النسوة من بلدهن الى لبنان. ومن خلال مقابلات مع عائلاتهن وارباب عملهن والوكالات التي تتعامل معهن، يظهر لنا الشريط عالمهن المليء بالدموع والابتسامات. اما المقابلات الخاصة معهن فتكشف لنا حظ البعض منهنّ بالحلول في منازل اشخاص يحسنون معاملتهن بينما تقع اخريات بين "براثن" التعذيب والتنكيل والاغتصاب.

Maid In Lebanon وثائقي من انتاج 2005 لشركة Forward Productions وقد ساهم في تمويله كل من مؤسسة "كاريتاس" ومنظمة العمل الدولية والسفارة الهولندية.

وبعد العرض الخاص للـ26 دقيقة المؤثرة التي تابعناها في مسرح المدينة ليل 25 تشرين الثاني الماضي، تتوقع المخرجة كارول منصور ان يقدم الفيلم للجمهور العريض في الشهر الاول من السنة المقبلة. وطبعا الفيلم لن يكون موجها للعاملات السريلانكيات فحسب، لانهن ادرى الناس بمأساتهن. الفيلم موجه الى كل من له اذنان وعينان ليسمع ويرى و...يتعظ.

ج. حبشي

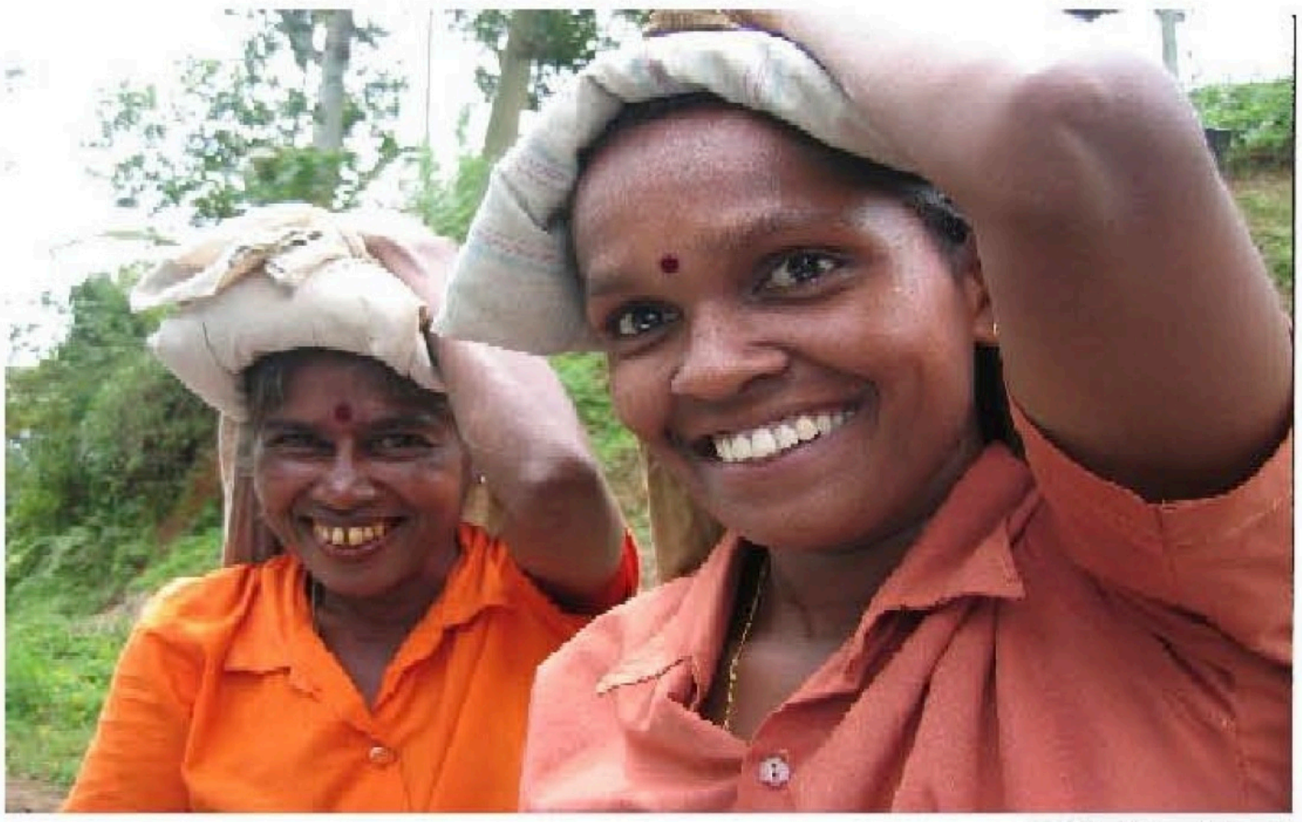

ضحايا... ضاحكات

دليل الس

- Broken Flowers: بلغ دون جونستون (بيل موراي) مرحلة الكهولة مطمئنا، الى أن يعكر صفوه وصول رسالة مغفّلة تنبئه فيها صاحبتها التي هجرها من عشرين عاما أن له منها ابنا. إخراج جيم جارموش. (كونكورد، پلانيت أبراج، پلانيت زوق، پلانيت طرابلس، پلانيت برمانا).
- Chicken Little: الصوص الصغير لم يصدقه أحد حين ظن ان السماء تنهار فوق رأسه، فهل يصدقونه حين يخبرهم عن المركبة الفضائية في غرفته؟ فيلم للأطفال من إخراج مارك ديندال. (كونكورد، پلانيت أبراج، پلانيت زوق، پلانيت طرابلس، پلانيت برمانا).
- Doom: مركبة فضائية مأهولة بمجموعة علماء يدرسون كوكبا ميتا. وفجأة تتحول جينات غريبة فتهدد حياتهم. فريق مارينز بقيادة سارج (ذي روك) يستدعى من الأرض لتبدأ معارك طاحنة. إخراج اندريه باركوفياك. (امپير أ.ب.ث، فريواي، كسليك).
- The Exorcism Of Emily Rose: تقع اميلي (جنيفر كاربنتر) فريسة مرض غامض يرى فيه الأطباء أعراض داء نفسي. وحده الكاهن (طوم ويلكنسون) عرف أن الشياطين تسكنها، فأخضعها لجلسات طرد الشياطين لكنها ماتت أثناء إحداها فاتهم بقتلها. إخراج سكوت ديريكسون. (لي دون، اسپاس، سوديكو سوير، أمبير أ.ب.ث، لاس ساليناس، غالاكسي، فريواي).
- The Flight Plan: كيلي (جودي فوستر) المفجوعة بموت زوجها ستتعرض لاختبار قاس آخر حين تفقد صغيرتها في الطائرة التي تقلها الى نيويورك. إخراج روبرت شوانكي. (كونكورد، پلانيت أبراج، پلانيت زوق).
- The Great Raid: فريق من الجنود الأميركي يخوض حربا ضارية لإنقاذ زملاء لهم مضى عليهم ثلاثة أعوام في المعتقل الياباني. إخراج جون دال. (كونكورد، پلانيت أبراج، پلانيت زوق، پلانيت طرابلس، پلانيت برمانا).
- A History Of Violence: يعيش الزوج (فيغو مورتنسن) حياة هانئة مع زوجته (ماريلا بللو) في المقهى الذي يديرانه، إلى أن يصل الى البلدة رجل عصابات يحاول التخلص منهما. إخراج دافيد كورنينبرغ. (كونكورد، پلانيت أبراج، پلانيت زوق).
- Into The Blue: أربعة أصدقاء في جزر الباهاماس (بول والكر، جسيكا ألبا، سكوت كاين وآشلي سكوت) يمضون إجازتهم في جزر الغطس واكتشاف الأعماق. لكن المشكلات تبدأ عندما يعثرون على حطام سفينة أثرية. إخراج جون ستوكويل. (اسپاس، سان ايلي، امپير أ.ب.ث).
- Just Like Heaven: ينتقل دايفيد (مارك روفالو) للسكن في شقة جديدة هربا من مأساة وفاة زوجته، لكنه سيفاجأ بظهور اليزابيت (ريز ويزرسبون) التي سيعرف لاحقا أن ما يشاهده هو طيفها. إخراج

ارقام هاتف ال

- امبير أ.ب.ث: 209208
- اسباس: 09/212516
- امبير صوفيل: 204080
- امبير جزين: 780384/
- جورج الخامس: 526-7
- كسليك: 09/912503
- بلانيت الزوق: 221363
- بلانيت أبراج: 292192
- بلانيت طرابلس 42471
- سوديكو: 1/616707
- سان ايلي: 4/406706
- ستار غايت: 813901/
- غالاكسي: 1/544051
- فريواي: 01/485590
- كونكورد: 1/738439
- لا سيتيه: 09/919999
- لاس ساليناس: 40970
- لي دون: 01/792123
- مركز معروف سعد: 4-7
- مونتريال: 1/353009